

معرض دبليو إتش إكس لابز في دبي يسلط الضوء على تأثير مقاومة مضادات الميكروبات الذي يصل إلى تريليون دولار أمريكي

- ستسلط قمة مقاومة مضادات الميكروبات، التي ستعقد خلال فعاليات معرض دبليو إتش إكس لابز في دبي، الضوء على التهديد العالمي لمقاومة مضادات الميكروبات، والتي تتوقع منظمة الصحة العالمية أن تُضيف تريليون دولار أمريكي إلى تكاليف الرعاية الصحية العالمية بحلول عام 2050.
- تحدث مقاومة مضادات الميكروبات عندما تُصبح البكتيريا والكائنات الدقيقة الأخرى مقاومة للأدوية، مثل المضادات الحيوية، ويعود سوء استخدام المضادات الحيوية والإفراط في استخدامها أحد الأسباب الرئيسية.
- ستعقد القمة في الفترة من 12 إلى 13 فبراير خلال فعاليات معرض دبليو إتش إكس لابز في دبي، حيث ستجتمع القمة أبرز العلماء وصناع السياسات وقادة الصناعة لمناقشة الحلول العالمية وسد الفجوة بين البحث والتطبيق.

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 28 يناير 2026: يتزايد الاعتراف بمقاومة مضادات الميكروبات باعتبارها خطراً اقتصادياً مادياً، حيث تتوقع منظمة الصحة العالمية أنها قد تُضيف ما يصل إلى تريليون دولار أمريكي إلى تكاليف الرعاية الصحية العالمية بحلول عام 2050، حيث ستحتل هذه القضية مركز الصدارة خلال قمة قادة مقاومة مضادات الميكروبات التي ستعقد في الفترة الممتدة من 12 إلى 13 فبراير خلال فعاليات معرض دبليو إتش إكس لابز في دبي المعروف سابقاً باسم (ميدلاب الشرق الأوسط).

وتحتاج مقاومة مضادات الميكروبات عندما تُتطور البكتيريا والكائنات الدقيقة الأخرى مقاومة للأدوية، كالمضادات الحيوية، مما يقلل من فعالية العلاجات أو يُوقفها تماماً في بعض الحالات، أما بالنسبة لأنظمة الرعاية الصحية، فيترجم ذلك إلى فترات إقامة أطول في المستشفيات، وزيادة في المضاعفات، وارتفاع في معدلات الوفيات، مما يُشكّل ضغطاً متزايداً على طاقة المستشفيات، وشركات التأمين، والميزانيات الحكومية.

إن العواقب الاقتصادية تتجاوز الرعاية الصحية، حيث يقدر البنك الدولي أن مقاومة مضادات الميكروبات غير الخاضعة للسيطرة يمكن أن تقلل الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 3.8% سنوياً بحلول عام 2050 وتدفع 28 مليون شخص إلى الفقر، مما يعزز الحاجة الملحة للحكومات وأصحاب العمل وقادرة

الرعاية الصحية للتعامل مع مقاومة مضادات الميكروبات كتهديد طويل الأجل للإنتاجية والمرؤنة والنمو المستدام.

ويؤكد الدكتور وائل الأمين، المدير الطبي للعلوم البيئية في M42 ورئيس قمة قادة مقاومة مضادات الميكروبات، أن المضادات الحيوية تمثل أحد أهم الإنجازات في الطب، حيث نقلت بشكل كبير من الوفيات الناجمة عن الأمراض المعدية وتزيد من متوسط العمر المتوقع.

وبهذه المناسبة صرخ الدكتور الأمين قائلاً: "تاريخياً، كان معظم الناس يموتون في سن مبكرة أو في سن الخمسين تقريباً، ويرجع ذلك أساساً إلى العدوى، حيث أضافت المضادات الحيوية سنوات حياة أكثر لكل دولار مقارنة بأي استثمار صحي آخر".

ومع ذلك، حذر الدكتور وائل من أن الاستخدام الواسع النطاق والعشوائي للمضادات الحيوية يساع من ظهور مقاومة المضادات الحيوية ويدأ في تقويض المكاسب التي حققتها المضادات الحيوية، مما يجعل علاج العدوى أكثر صعوبة، وإدارتها أكثر تكلفة، وفي النهاية يضر بأنظمة قطاع الرعاية الصحية.

وأضاف الأمين قائلاً: "إن تفشي العدوى المقاومة للأدوية قد يُرتب عواقب مالية وخيمة على المستشفيات، إذ يؤثر على قدرتها السريرية واستمرارية الرعاية. ففي إحدى حالات التفشي، التي شملت تفشي بكتيريا أسينيتيوباكتر المقاومة للأدوية المتعددة في وحدة العناية المركزة للحرق في المملكة المتحدة، حيث أجبرت الوحدة على الإغلاق لعدة أيام، مما أدى إلى ارتفاع التكاليف المباشرة وخسائر في الإيرادات، إذ تتكرر حالات الإغلاق المماثلة بوتيرة متزايدة في العديد من البلدان والمستشفيات الأخرى".

وإلى جانب قطاع الرعاية الصحية، يتسع انتشار مقاومة مضادات الميكروبات نتيجة الإفراط في استخدام المضادات الحيوية في صناعة الأغذية، حيث تُعدّ الزراعة أكبر مستهلك للمضادات الحيوية على مستوى العالم.

وخلال قمة مقاومة مضادات الميكروبات خلال معرض دبليو إتش إكس لابز في دبي، سيناقش الخبراء نهج "الصحة الواحدة" الذي يُقرّ بأن صحة الإنسان مرتبطة بصحة الحيوان والممارسات البيئية، وأن الحد من مقاومة مضادات الميكروبات يتطلب اتخاذ إجراءات فعالة ضدّ هذه الجوانب الثلاثة جميعها.

وفيما يتعلق بالحلول، يؤكد الدكتور الأمين على أن التشخيص السريع القادر على التمييز بين العدوى البكتيرية والفيروسية، إلى جانب الاستثمار المستمر في المضادات الحيوية الجديدة، لا يزالان ضروريين، كما أن الذكاء الاصطناعي يُظهر بالفعل بوادر واعدة في تسريع تطوير علاجات الجيل القادم.

وستقام قمة قادة مقاومة مضادات الميكروبات ضمن فعاليات معرض دبليو إتش إكس لابز في دبي 2026، حيث سيتم تسليط الضوء على هذه القضية من خلال جمع نخبة من أبرز العلماء والأطباء وصناع السياسات والمبتكرين تحت سقف واحد لسد الفجوة بين البحث والتطبيق، حيث ستسلط القمة الضوء على موضوع "السياسة والتكنولوجيا والحلول ومعالجة مقاومة مضادات الميكروبات، كما ستقدم وجهات نظر إقليمية وعالمية، مع محتوى يتم صياغته من قبل قادة دوليين في مجال مقاومة مضادات الميكروبات مع الحفاظ على ارتباطه بواقع دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأوسع.

بدوره قال توم كولمان، مدير محفظة الفعاليات لدى شركة إنفورما ماركتس: "تُعدّ قمة قادة مقاومة مضادات الميكروبات أول فعالية عالمية لإطلاق هذه المقاومة في دول مجلس التعاون الخليجي، ما يمنحها العمق التقني والتأثير السياسي اللازمين لإحداث تغيير حقيقي ملموس، والأهم من ذلك كله، أنها توفر منصة مثالية تركز على النتائج الملموسة، ونماذج التمويل، والشراكات بين القطاعات المختلفة، والتي يمكن أن تحدث أثراً ملمساً في هذه المنطقة وخارجها".

هذا وسيقام معرض دبليو إتش إكس لابز في دبي، الحدث الرائد في المنطقة في مجال المختبرات والتشخيص، في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة الممتدة من 10 إلى 13 فبراير 2026، وسينعقد الحدث تحت رعاية وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات العربية المتحدة، مما يعزز التزام الدولة بتقديم رعاية صحية رائدة عالمياً.

واحتفالاً بمرور ربع قرن على النجاح، سيقام دبليو إتش إكس لابز في دبي تحت شعار: "25 عاماً من الابتكار المختبري: توحيد المجتمعات من أجل صحة أفضل"، وسيقدم عرضاً دولياً للتميز في المختبرات والتشخيص والطب الدقيق.

هذا وينعقد معرض دبليو إتش إكس لابز في دبي، بالتزامن مع معرض الصحة العالمي دبي (دبليو إتش إكس) والذي سيقام في الفترة الممتدة من 9 إلى 12 فبراير في مركز دبي للمعارض.

-انتهى-

نبذة عن معرض دبليو إتش إكس لابز دبي:

يعد معرض دبليو إتش إكس لابز دبي، المعروف سابقاً باسم (ميدلا布 الشرق الأوسط)، منصة عالمية رائدة في مجال الابتكار في مجال المختبرات والتشخيص.

يُعد هذا الحدث جزءاً من معرض الصحة العالمي (دبليو إتش إكس)، الذي يجمع فعاليات إنفورما للرعاية الصحية حول العالم لتسهيل التواصل والتعاون تحت علامة تجارية واحدة.

ستُكمل معرض دبليو إتش إكس لابز دبي مسيرة نجاح ميدلاب الشرق الأوسط الممتدة على مدار 24 عاماً، حيث ستربط أكثر من نصف مليون متخصص في الرعاية الصحية في تسعة دول عبر أربع قارات، مما يُسهم في دمج كل فعالية ضمن محفظة إنفورما ماركتس للرعاية الصحية.

جهة الاتصال الإعلامية:

أسيد كالو

مدير علاقات عامة



برج إنديجو آيكون - أبراج بحيرات جميرا
دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف المكتب: +971 4 3652711

الهاتف المتحرك: +971 55 822 5770

البريد الإلكتروني: osaid.kalo@shamalcomms.com

الموقع الإلكتروني: www.shamalcomms.com

يرجى متابعة مجموعة شمال على:



A member of the ECCO Communications Network



International Communications Network